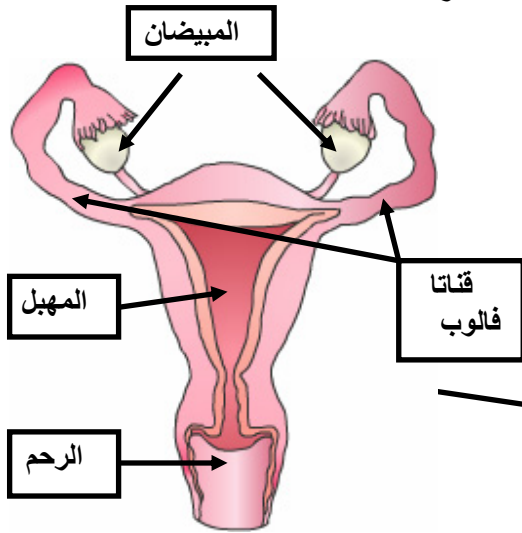


التعقيم الأنبوبي (منع الحمل عن طريق ربط قناتي فالوب)

ربط قناتي فالوب هو طريقة شائعة لمنع الحمل بصورة دائمة عند النساء.

إن ربط قناتي فالوب عملية آمنة وفعالة.

يشرح هذا الملخص طريقة ربط قناتي فالوب ويستعرض فوائدها ومخاطرها.



الجهاز التناسلي
الأعضاء التناسلية عند
المرأة هي:

- المهبل
- الرحم
- قناتا فالوب
- المبيضان

تقع الأعضاء التناسلية
للمرأة في الحوض، بين
المثانة والمستقيم.
للمبيضان وظيفتان:

1. إنتاج هرمونات متخصصة مثل الإستروجين والبروجسترون
2. الإباضة، أي تحرير البويضات اللازمة للتكاثر

بعد تحرر البويضة فإنها تهبط إلى الرحم عبر قناة فالوب حيث يمكن أن تلتحق.

إذا لم تلتحق البويضة فهي تطرح مع بطانة الرحم إلى خارج الجسم خلال الطمث.

حدّث هذا البرنامج في شهر
18/11/2009

أن برنامج المفسر مخصص لأغراض تثقيفية فقط وأن المعلومات الواردة فيه هي معلومات عامة وليست نصائح طبية. لا تغني محتويات البرنامج عن الإرشادات والنصائح الطبية. إستشر طبيبك للإجابة عن أسئلتك المتعلقة بحالات مرضية أو علاج معين خاص بك.

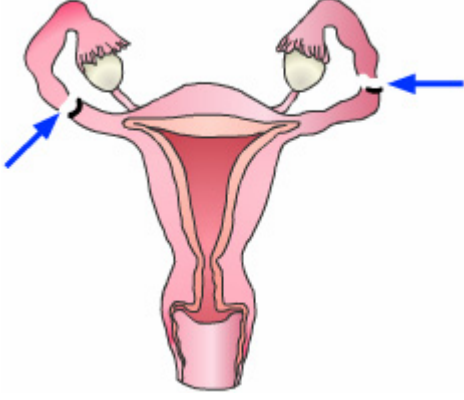
نشر هذا البرنامج بمعهد التثقيف الصحي ، جميع حقوق النشر محفوظة.

(www.mufasser.com)

مع اقتراب سن اليأس تصبح الدورات غير منتظمة ثم تتوقف. يحدث اليأس حين يتوقف المبيضان عن إنتاج الهرمونات والبويضات.

الاستطباب

الهدف من ربط قناتي فالوب، أو ما يسمى التعقيم الأنبوبي ، هو سد القناتين لمنع التقاء البويضات مع النطاف منعاً تاماً.



اعتماداً على حالة المرأة الصحية، يمكن أن ينصح الطبيب بربط قناتي فالوب إذا كانت المرأة واثقة من أنها لم تعد تريد الحمل أبداً.

إن ربط قناتي فالوب عملية جراحية غايتها منع الحمل بصورة دائمة. يمكن أحياناً إبطال مفعول العملية إذا رغبت المرأة في الحمل، ولكن جراحة إبطال ربط قناتي فالوب مكلفة وليست ناجحة دائماً.

العملية

يتم ربط قناتي فالوب في المستشفى عادة. ولكن يمكن أن يتم في عيادة جراحية خارجية.

يمكن للجراح أن يصل إلى قناتي فالوب بوحدة من الطرق التالية:

1- تدعى الطريقة الأولى "ربط قناتي فالوب عن طريق تنظير البطن". يجري الجراح

شقوفاً صغيرة ويستخدم منظاراً للرؤية داخل البطن.

2- أما الطريقة الثانية للوصول إلى قناتي فالوب فهي فتح

البطن. وهنا يكون الشق كبير بالمقارنة مع شقوق التنظير.

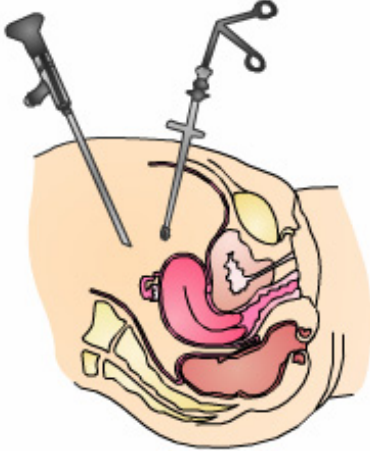
وعادة ما تستخدم هذه الطريقة إذا كانت المرأة قد أجرت

عملية قيصرية من قبل.

3- تدعى الطريقة الثالثة للوصول إلى قناتي فالوب "فتح

البطن المصغر". وهنا يكون الشق أصغر من شق فتح

البطن ولكنه أكبر من شق التنظير.



يستخدم التخدير العام في هذه الطرق كلها. ويمكن استخدام تخدير

فوق الجافية إذا أجري الربط مع العملية القيصرية في وقت واحد.

في التخدير العام، تكون المريضة نائمة أثناء العملية. أما في تخدير فوق الجافية فيتم حقن دواء

خاص في الظهر قريباً من الأعصاب فيخدر البطن والساقين.

هناك عدة طرق لربط أو قطع قناتي فالوب.

1. يمكن ربط القناة بخياطة خاصة في نقطتين يفصل بينهما سنتيمتران فقط. ثم يستأصل

جزء القناة الواقع بين النقطتين.

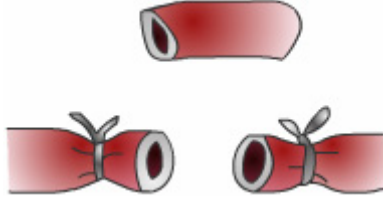
حدّث هذا البرنامج في شهر

18/11/2009

أن برنامج المفسر مخصص لأغراض تثقيفية فقط وأن المعلومات الواردة فيه هي معلومات عامة وليست نصائح طبية. لا تغني محتويات البرنامج عن الإرشادات والنصائح الطبية. إستشر طبيبك للإجابة عن أسئلتك المتعلقة بحالات مرضية أو علاج معين خاص بك.

نشر هذا البرنامج بمعهد التثقيف الصحي ، جميع حقوق النشر محفوظة.

(www.mufasser.com)



2. يمكن كيّ القناتين كهربائياً، أو "تخثيرهما" ثم قطع القناة عند نقطة الكيّ.

3. يمكن أن يستخدم الجراح مشابك أو أربطة من السيليكون من أجل سد القناة.

يناقش الطبيب مع المريضة الطريقة المفضلة التي تناسب حالتها.

المخاطر والمضاعفات

إن عملية ربط قناتي فالوب آمنة جداً. ولكن هناك عدد من المخاطر والمضاعفات المحتملة. وهي مخاطر نادرة، لكنها ممكنة الحدوث.

ثمة مخاطر ترافق التخدير سواء في الجراحة العامة أو في جراحة ربط قناتي فالوب. يجب معرفة هذه المخاطر تحسباً لحدوثها، فمعرفتها تسمح لك بمساعدة الطبيب على كشفها في وقت مبكر.

من مخاطر التخدير العام الغثيان والتقيؤ واحتباس البول وجرح الشفتين وكسر الأسنان وألم الحلق والصداع. ومن المخاطر الأكثر جدية للتخدير العام النوبات القلبية والسكتات وذات الرئة. يناقش أخصائي التخدير هذه المخاطر معك ويسألك إن كنت تتحسسين من بعض الأدوية. يمكن أن تحدث جلطات دموية في الساقين بسبب عدم تحريكهما خلال الجراحة وبعدها. وعادة ما تظهر هذه الجلطات بعد أيام من الجراحة فتسبب تورماً وألماً في الساقين.

يمكن أن تنفصل الجلطات من الساق وتصل إلى الرئة فتسبب ضيق التنفس مع ألم في الصدر، وقد تؤدي إلى الموت.

من المهم جداً أن تخبر المريضة طبيبها إذا ظهر لديها أي عرض من هذه الأعراض. أحياناً يحدث ضيق التنفس دون سابق إنذار.

إن الحركة بعد فترة وجيزة من الجراحة تساعد في الحد من خطر تشكل الجلطات في الساقين.

هناك مخاطر توجد في أي نوع من الجراحة، وهي:

1. العدوى العميقة أو على مستوى الجلد
2. النزف أثناء العملية أو بعدها. وهذا ما قد يتطلب نقل الدم إلى المريضة
3. ندبة على الجلد

هناك مخاطر ومضاعفات تتعلق بعملية ربط قناتي فالوب تحديداً. قد لا تنجح العملية في إغلاق القناتين، وفي هذه الحالة يمكن أن يحدث الحمل. إن فرصة الحمل بعد عملية ربط قناتي فالوب لا تتجاوز 1%.

غالباً ما يكون الحمل "مهاجراً" في الحالات النادرة جداً التي يمكن أن يحدث فيها حمل بعد ربط قناتي فالوب. في الحمل المهاجر، تنمو البويضة الملقحة في قناة فالوب ولا تهبط إلى الرحم. إن الحمل المهاجر خطر على حياة الأم إذا لم يعالج.

في حالات نادرة، يمكن أن تتعرض أعضاء الحوض والبطن للأذى خلال الجراحة. وقد يحدث هذا بشكل خاص إذا كان لدى المريضة ندوب كبيرة بسبب جراحات سابقة أو إذا كانت مصابة بانتباز بطانة الرحم أو بالداء الالتهابي الحوضي. إذا حدث ذلك، فقد يستدعي الأمر إجراء عملية أخرى.

في حالات نادرة جداً، يمكن أن تتأذى أعصاب صغيرة في الحوض، مما يؤدي إلى نقص الإحساس بالأعضاء الجنسية. وقد يسبب هذا خللاً في الوظيفة الجنسية في بعض الحالات النادرة.

قد تحدث فتوق إذا تمت العملية من خلال فتح البطن أو فتح البطن المصغر، لكن هذا نادر الحدوث.

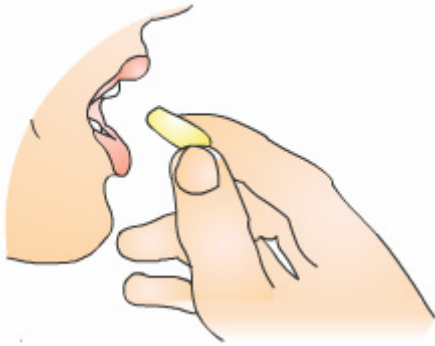
ما بعد الجراحة

يجب تجنب التمارين الشاقة عدة أيام بعد الجراحة.

تعطى المريضة عادة أدوية مسكنة لتخفيف ألم الجرح.

يمكن للمرأة أن تعود إلى عملها بعد أيام من العملية.

يمكن للمرأة أن تمارس الجنس بعد عملية ربط قناتي فالوب عندما تشعر أنها مستعدة لذلك.



خلاصة

عملية ربط قناتي فالوب، وتدعى أيضاً التعقيم الأنبوبي، طريقة واسعة الانتشار تستخدم لمنع الحمل عند النساء. إن عملية ربط قناتي فالوب ناجحة للغاية في منع الحمل.

مع أن ربط قناتي فالوب عملية آمنة، إلا أنه ينطوي على بعض المخاطر مثل أي جراحة أخرى. وقد تساعد معرفة المريضة بهذه المخاطر وأعراضها على كشفها باكراً في حال حدوثها.

تعتبر عملية ربط قناتي فالوب عملية لمنع الحمل بصورة دائمة لا يمكن الرجوع عنها. ولا يجوز أن تجري إلا بعد مشاورات وافية مع الطبيب.